تحذيرات من تكرار كارثة سيول جدة

الأمير سلمان يتعهد بالدفاع عن مقدسات ومقدرات السعودية

الرياض / وكالات

● أكـد الأمـيـر سلمـان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي أن تكليفه بتولي مهام الوزارة، يعد شرفاً عظيماً وتكليفاً جسيماً، سيما أنه يأتي من بعد رجل عاصر المهام العظام، في إشارة إلى ولي العهد الراحل الأمير سلطان بن عبد العزيز، الذي كان يتولى حقيبة وزارة الدفاع في المملكة.

وعـدد الأمـيـر سلمـان، خـلال اجتماعه مع عدد من القيادات الأمنية في الوزارة، مآثر شقيقه الراحل الأمير سلطان، وجهوده على مدى نحو نصف قرن، في بناء القوات المسلحة السعودية.

وتعهد وزير الدفاع الجديد ببذل أقصى الجهد، قائلا "سأجتهد بكل ما استطعت، معتبركم جميعا عونا لي، نجتمع كلنا على بناء قواتنا المسلحة، لنحقق الهدف الأسمى ألا وهو الدفاع عن مقدسات ومقدرات وخيرات وثرى وطننا الغالي، أطهر بقاع الأرض، وشعبنا العزيز".

وقال الأمير سلمان "أحييكم وأنا أشاهد على محيا كل رجل منكم لمسة حزن، ولوعة ألم على فراق وزيركم الغالي وأميركم المحبوب الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وإنني إذ أشـاطركم الأسى والألم على فراق هذا الراحل العظيم، لأرجو الله جل وعلا أن يأجرنا وإياكم في هذا المصـاب الجلل، وأن يلهمنا جميعا الصبر والسلوان".

وأضـاف "لقـد شـرفني خـادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، بثقته السامية لمنصب وزير الدفـاع، وإنني في الوقت الذي أغتنم هذه الفرصة لأعبر عن عظيم شكري وتقديري لمقامه السامي الكريم على هذه الثقة الغالية، لأرجو من الله سبحانه وتعالى أن أكون عند حسن الظن، وبقدر هذا التكليف الذي أعده شرفاً عظيماً وتكليفاً جسيماً، سيما أنه يأتي من بعد رجل عاصر المهام العظام، ولكنني وبحول الله تعالى سأجتهد بكل ما استطعت، معتبركم جميعاً عوناً لي".

من جهته، أكد رئيس هيئة الأركان العامة السعودية الفريق أول ركن حسين بن عبدالله، أن القوات المسلحة "قادرة على التصدي بكل قوة للمخاطر التي قد تشكل تهديدا لأمنها الوطني".

وقال رئيس هيئة الأركان "إن القوات المسلحة السعودية تتابع اليوم عن كثب، التطورات المتلاحقة في منطقة الشرق الأوسط، وهي على وعي وإدراك كاملين بالمخاطر المحيطة ببلدنا والتي قد تشكل تهديدا لأمنها الوطني".

وأضاف "إننا اليوم قبل أي وقت مضى، تتطلب منا الظروف المحيطة كل في موقعه، مضاعفة الجهد والعزم لتكون قواتنا المسلحة درع هذا الوطن في أعلى درجات الاستعداد القتالية"، مشيرا إلى أن "هذا الاستعداد الذي ننشده جميعا، يتطلب الإسراع في تلبية متطلبات القوات المسلحة وفق الخطة الستراتيجية، لإعادة بناء وتحديث قواتنا المسلحة للسنوات المقبلة".

على صعيد آخر، حذرت الرئاسة العامة للأرصاد الجوية وحماية البيئة السعودية، أمس، من هطول أمطار بغزارة على مدينة جدة خلال الأيام القليلة المقبلة، في الذكرى الثانية لكارثة سيول جدة، معربة عن مخاوفها من تكرار الكارثة، فيما أكد الدفاع المدني أنه على أهبة الاستعداد لمواجهة أي مخاطر محتملة.

وقال مدير الدفاع المدني في محافظة جدة العميد عبدالله الجداوي، إن مراكز الإسناد الـ ١٦ المعلن عنها، يتم حاليا تدعيمها بالآليات والقوات والتي يتجاوز عددها ألفي فرد من الدفاع المدني.

وأضاف الجداوي إن المواقع تم تصنيفها إلى ثلاث فئات، الأولى للمواقع الأكثر خطورة وحددت بتسعة مواقع في المحافظة، والفئة الثانية للمناطق المتوسطة في الخطورة، وحددت بثلاثة مواقع، والفئة الثالثة للمواقع الأقل خطورة، وحددت بخمسة مواقع.

ونصح المواطنين في الوقت نفسه بالحرص والتنبيه عند قيادة المركبات وتجنب المواقع التي تشهد تجمعات المياه، إضافة إلى متابعة حالة الأجواء باستمرار وتلقي التحذيرات عند إعلانها.

اعترف عناصرها بمؤامرة تستهدف منشآت حيوية

إحباط مخطط إرهابي جديد في البحرين

المنامة/ وكالات

أعلنت السلطات البحرينية مساء أمس، ضبط خلية تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية ضد منشآت حيوية وأشخاص في المملكة وكذلك مقر السفارة السعودية في العاصمة المنامة. وصرح العميد طارق الحسن المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية خلال مؤتمر صحفي مساء أمس، بأنه في إطار حرص وزارة الداخلية على إطلاع الرأي العام على كافة التطورات وآخر المستجدات على الساحة الأمنية بمملكة البحرين، فقد ورد اتصال رسمي من السلطات الأمنية بدولة قطر الشقيقة إلى نظيرتها البحرينية، مفاده بأنها تمكنت من احباط مخطط ارهابي جديد بالقبض على ٤ بحرينيين ، كانوا دخلوا دولة قطر عبر الحدود البرية مع المملكة العربية السعودية.

وأوضح أنه أثناء اتخاذ السلطات القطرية المختصة، إجراءات التفتيش الجمركية للسيارة التي كانوا يستقلونها، تم العثور على بعض المستندات والأوراق وجهاز حاسوب، تضمنت معلومات ذات أهمية أمنية وتفاصيل عن بعض المنشآت والجهات الحيوية وحجوزات طيران إلى سوريا، كما تم العثور معهم على مبالغ مالية بالدولار الأميركي والتومان الإيراني. وأشار المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية إلى أن السلطات الأمنية بدولة قطر اتخذت إجراءات التحقيق مع المتهمين الذين أقروا بمغادرتهم البحرين بطرق غير مشروعة بتحريض من آخرين للتوجه إلى إيران، عبوراً بدولتي قطر وسوريا، وذلك بقصد إنشاء تنظيم للقيام بعمليات إرهابية مسلحة بالبحرين ضد بعض المنشآت الحيوية والأشخاص.

وذكر انه بعد التنسيق مع السلطات الأمنية القطرية انطلاقاً من التعاون البناء بين الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفي إطار تنفيذ اتفاقيات التعاون الأمني وتبادل المعلومات، تسلمت السلطات البحرينية المتهمين الأربعة مساء الجمعة ٤ نوفمبر ٢٠١١م لاتهامهم بالتخطيط لتنفيذ جرائم إرهابية، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية بشأنهم والتحفظ على ما تم ضبطه معهم من أدلة ومضبوطات، وبدأ على الفور التحقيق معهم بمعرفة جهات التحقيق المختصة.

وبسؤالهم عما هو منسوب إليهم من تهم، اعترفوا بأنهم كانوا يستهدفون جسر الملك فهد ومبنى وزارة الداخلية والسفارة السعودية بالمملكة وأشخاصاً، كما اعترف المتهمون الأربعة على شخص خامس، اتضح أنه موجود في البحرين، وتم القبض عليه وإحالة المتهمين الخمسة إلى النيابة العامة.

ألمانيا تدعو لتشديد العقوبات وتركيا والبرازيل ترفضان عملاً عسكرياً وإيران تبحث الانسحاب من معاهدة حظر الأسلحة النووية

واشنطن تطالب طهران بالرد على تقرير «الذرية»

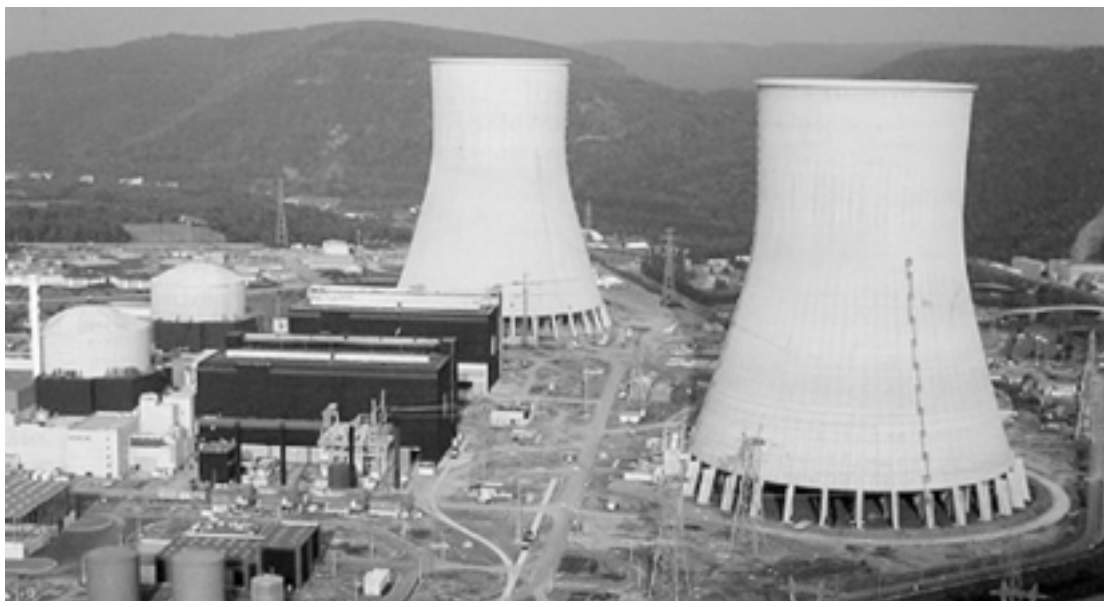

□.. عواصم/ وكالات

طالبت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، إيران بالرد الفوري على "المخاوف الخطيرة" التي أثارها تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية والذي أشار إلى احتمال أن تكون إيران تسعى إلى تطوير تكنولوجيا قنابل نووية. ودعت ألمانيا إلى تشديد العقوبات على إيران، رفضت تركيا والبرازيل تأييد عمل عسكري ضدها، فيما أعلنت طهران أنها تدرس خيارات الانسحاب من معاهدة (إن بي تي) للحد من انتشار الأسلحة النووية.

وقالت كلينتون أمام الصحفيين أمس الأول عقب محادثات وزارية في اجتماع قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (آبيك) في هاواي "نتوقع أن ترد إيران على التساؤلات الخطيرة التي أثارها هذا التقرير خلال الأيام المقبلة"، موضحة أنها بحثت هذه المسألة مع نظرائها في الدول الـ٢١ الأعضاء في المنتدى.

واعتبرت الوزيرة الأمريكية أن "إيران تسعى منذ زمن بعيد إلى الخداع وإنكار الحقيقة فيما يتعلق ببرنامجها النووي، ونحن نطالبها بأن ترد في الأيام المقبلة على الأسئلة الخطيرة التي أثارها تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وأضافت أن "الولايات المتحدة ستواصل إجراء مشاورات وثيقة مع شركائها وحلفائها بشأن الإجراءات المقبلة الواجب علينا اتخاذها من أجل تشديد الضغط على إيران".

وأوضحت أن الولايات المتحدة تسعى إلى حشد الدعم الدولي لفرض عقوبات إضافية على إيران، ولكنها لم تكشف النقاب عن خطوات محددة قيد البحث.

من جهتها قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن تقرير الأمم المتحدة الأخير بشأن إيران "مقلق"، لكنها ذكرت أن العقوبات لم تستنفد بالكامل كوسيلة للضغط على طهران.

وفي مقابلة مع صحيفة لايبتسيجر فولكستسايتونج نشرت أمس قالت ميركل إن معارضة بعض الدول لفرض عقوبات جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي "أمر مؤسف".

وذكرت "أعتقد أن الوسائل التي يمكن أن نلجأ إليها لدفع إيران لإبداء شفافية أكبر لم تستنفد بالكامل، تأتي العقوبات في المقدمة وينبغي أن يتسع نطاق العقوبات بقدر الإمكان". وأضافت أن من الواضح أن إيران "لم تكشف جميع أوراقها على الطاولة بعد" ودعتها للتحرك بشفافية.

وكانت روسيا والصين أعلنتا معارضتهما لفرض عقوبات جديدة مما يضعف فرص موافقة مجلس الأمن على جولة جديدة من العقوبات.

وفي السياق نفسه استبعد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو تأييد عمل عسكري ضد إيران أمس. وقال إن دولا مثل إسرائيل التي تفكر بشكل معلن في هذا الخير تزعزع استقرار المنطقة.

وأضاف في مؤتمر صحفي في أنقرة "لا نعتقد أن من الصواب وضع أي احتمال لعملية عسكرية في المنطقة في البرنامج، نحن ضد هذا العمل العسكري. سيؤدي إلى عدم استقرار جديد في المنطقة، يتعين أن يتصرف الجميع وفقا لمبادئ أخلاقية، فإثارة توترات جديدة في المنطقة من قبل دول يشتبه في أنها تمتلك أسلحة نووية غير مقبول".

كما رفضت البرازيل أمس الأول أي لجوء إلى القوة ضد إيران خارج إطار الأمم المتحدة، مذكرة بالتزامها بتأييد تسوية دبلوماسية للجدل الذي يثيره البرنامج النووي الإيراني.

من جهته قال نائب رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني محمد كوثري أمس إن "البرلمان سيدرس الطلب الذي تقدمت به الاتحادات الطلابية لانسحاب إيران من معاهدة (إن بي تي) للحد من انتشار الأسلحة النووية".

وأضاف أن "الوكالة الدولية للطاقة الذرية باتت مركزا لجمع تقارير أعداء إيران ضد برنامجنا النووي".

وكان ممثل إيران الدائم في الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي أصغر سلطانية رفض اتهامات مدير عام الوكالة يوكيا أمانو خلال اجتماع الوكالة أمس. وقال سلطانية للصحفيين إن ما جاء في تقرير أمانو مزاعم واهية ولا أساس لها من الصحة ولا قيمة علمية لها.

وأشار إلى أن "الوكالة لم تقدم طوال ثماني سنوات مضين الوثائق الخاصة بالدراسات المزعومة بشأن وجود شق عسكري للبرنامج النووي الإيراني".

خروقات إسرائيلية لأجواء لبنان

بيروت/

واصل طيران الاحتلال الإسرائيلي التجسسي انتهاكه لسيادة الأجواء اللبنانية ولقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ بقيام إحدى طائراته التجسسية من دون طيار بالتحليق الليلة الماضية فوق العديد من قرى وبلدات جنوب لبنان.

وأشارت مديرية التوجيه في الجيش في بيان أمس إلى قيام هذه الطائرة بخرق الأجواء اللبنانية من فوق بلدة علما الشعب الحدودية الجنوبية ونفذت طيرانا دائريا فوق منطقة الجنوب ثم غادرت الأجواء من فوق بلدة رميش.

جوبيه يبدأ زيارة الى نيجيريا تركز على مكافحة الارهاب

■.، ابوجا/وكالات

وصل وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أمس الى نيجيريا في زيارة يبحث خلالها مع كبار المسؤولين النيجيريين بشكل خاص موضوع التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

ومن المقرر ان يلتقي جوبيه الرئيس غودلاك جوناثان ونظيره اولوغبينغا اشيرو، كما سيزور كانو، كبرى مدن الشمال حيث الاكثرية من المسلمين، على ان يغادر نيجيريا اليوم.

وإثر وصوله أمس شارك جوبيه في عشاء مع نظيره النيجيري ورجال اعمال ودبلوماسيين والقى خلاله كلمة ندد فيها بالاعتداءات التي شهدتها مدينة داماتورو (شمال) قبل اسبوع وتبنتها حركة بوكو حرام الاسلامية المتطرفة وأوقعت حوالى ١٥٠ قتيلا.

وقال جوبيه ان "الاعتداءات الارهابية في داماتورو ومايديغوري والتي تبنتها بوكو حرام هي اعمال مروعة وهمجية".

وتبنت بوكو حرام ايضا اعتداء انتحاريا استهدف في اغسطس مقر الامم المتحدة في ابوجا واوقع ٢٤ قتيلا.

مظاهرة قرب باريس ضد الرأسمالية

باريس/ وكالات

تظاهر حوالي ٤٠٠ شخص من حركة "الغاضبين" المناهضة للرأسمالية في لا ديفانس، حي الأعمال الشهير قرب باريس، بينما راح بعضهم يستعد لتمضية ليلة جديدة في مخيم أقاموه في المكان، كما أفاد مراسلو وكالة الأنباء الفرنسية.

وتجمع في المكان ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ متظاهر يعدون العدة للمبيت في الساحة الكبيرة عند إقدام الغراند آرش أو القوس الكبير، المعلم الشهير في حي الأعمال هذا حيث أقام مناهضو الرأسمالية مخيما من الورق المقوى وأكياس النوم لا يبارحونه منذ أسبوع.

وجرت التظاهرة بهدوء في ظل انتشار عناصر الشرطة الذين ظلوا بعيدين عن الأعين، في حين لم يعلن اي مصدر رسمي عن عدد المشاركين في التظاهرة.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها "كن التغيير الذي تريده في العالم" و"انا قادر إذن أنا أزعج" و"نجاح اجتماعي = فشل أخلاقي".

وفي إحدى زوايا المخيم انبرت مجموعة من الناشطين تعمل في ما أطلق عليه اسم "المطبخ" حيث يتم إعداد الطعام والقهوة لزوار المخيم.

وقال كريستوف (٢٥ عاما) الخبير في التسويق عبر الانترنت لوكالة الأنباء الفرنسية أن "الهدف هو إقامة مخيم لائق، مزود بخيم، لأن الطقس بارد، ولكن هذا صعب".

وتردف ناشطة خمسينية بتأفف "الشرطة تنزع كل ما يساعد على جعل حياتنا هنا أسهل".

ويوضح ناشط آخر يدعى غاري (٢٥ عاما) والذي تابع هذه الحركة الاحتجاجية منذ بدايتها أن سلوك عناصر الشرطة مع المتظاهرين يتبدل تبعا للأوامر التي يتلقونها، فحينا يكونون متساهلين ويتحاورون مع المتظاهرين وحتى أنهم يقبلون منهم القهوة، وحينا آخر يعتمدون معهم القسوة.

و"الغاضبون" حركة عالمية لا زعيم لها انطلقت في الخريف في نيويورك للتنديد ب"جشع" وول ستريت، وهي تحتل منذ ١٧ سبتمبر ساحة في حي المال الأهم في الولايات المتحدة وسرعان ما كسبت التأييد وامتدت إلى العديد من المدن الأمريكية وحتى إلى خارج الولايات المتحدة.

بقايا

مليشيات الاخوان

ما أدى إلى إصابات مختلفة في صفوف المواطنين، كما أقدمت على قطع شارع جمال ومنطقة الحصب بالحجارة والمخلفات وإشعال الحرائق وتعطيل حركة السير وإجبار المواطنين على إغلاق محلاتهم التجارية تحت تهديد السلاح.

وأضاف المصدر إن مكتب التربية والتعليم بالمحافظة التي تتمترس بداخله تلك المليشيات حولته إلى مخازن للأسلحة ومركز انطلاق لعناصرها المسلحة لمهاجمة المنشآت العامة والخاصة وإقلاق السكينة العامة والتقطع ونهب سيارات المواطنين واختطاف عقال الحارات المؤيدين للشرعية والنظام والقانون إلى جهات مجهولة ومنهم عاقل حارة المطار القديم وعاقل حارة البعرارة.

وحذر المصدر تلك المليشيات من مغبة الاستمرار في اللعب بالنار والتمادي في غيها والتطاول على حرمة المواطنين وأبطال القوات المسلحة والأمن حماة الوطن ومكتسباته. مؤكدا أن الأجهزة الأمنية لن تقف مكتوفة الأيدي أمام عبث العابثين والمخربين، وستقوم بواجبها على أكمل وجه في حفظ النظام والسكينة العامة وحماية الممتلكات العامة والخاصة وفقا للقانون.

عباس يطالب أمريكا

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" في باريس، "لقد أخذت أميركا موقفاً في اليونسكو وفي مجلس الأمن ونحن لا نريد أن نقول لها: عليكم أن تغيروا مواقفكم، بل نتمنى أن يغيروا مواقفهم وأن يتفهموا وأن تكون وساطتهم أكثر جدية للوصول إلى حل سياسي". وأوضح "الجدية تعني أن يضغطوا على المخطىء، فإذا أخطأنا لا مانع أن يقولوا لنا: أخطأتم، وإذا كانت إسرائيل المخطئة يقولون لها: أنت مخطئة وعليك أن تتراجعي". وكرر القول "إن العلاقات مع الإدارة الأميركية وطيدة، لكن أحيانا نختلف ونعالج خلافاتنا بطرق ديمقراطية وهادئة ولا يمكن أن يصل خلافنا إلى التصادم أو العداء".

وتعليقاً على اختلاف أعضاء لجنة تقييم طلبات عضوية الأمم المتحدة التابعة لمجلس الأمن الدولي بشأن طلب فلسطين، قال عباس "هذا لا نعتبره إخفاقاً، بل خطوة ومحطة وسنستمر في كفاحنا وفي جهدنا وعملنا من أجل الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. إذا لم نوفق في هذه المرة فسنوفق، إن شاء الله، المرة القادمة". وأضاف "حتى لو حصلنا على العضوية، سنذهب إلى المفاوضات لأن ما بيننا وبين إسرائيل على الأرض لا يُحل في الأمم المتحدة بل على طاولة التفاوض".

ونفى عباس صحة أنباء بأنه يعتزم حل السلطة الفلسطينية" في حال عدم الحصول على العضوية، قائلاً "هل يُعقل أن نذهب لحل أنفسنا، أي حل السلطة الفلسطينية، لأن مجلس الأمن الدولي لم يوافق على منح عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة؟ هل هذا موقف سليم؟ ثم من يطرح ذلك؟".

وأوضح عباس أنه زار تونس في سياق مشاورات مع قادة دول عربية بهدف دعم حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وقال إنه بحث ذلك مع المبزع، إضافة إلى الأوضاع الفلسطينية ومساعي المصالحة الفلسطينية، وجهود اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط من أجل استئناف المفاوضات مع الإسرائيليين على أساس المرجعية الدولية ووقف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة. وأكد المبزع وقوف تونس الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني في دفاعه عن قضيته العادلة وكفاحه من أجل نيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

إلى ذلك، صرح وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس لإذاعة فلسطين من نيويورك، حيث تابع طلب العضوية الفلسطيني، بأن جهود القيادة الفلسطينية لنيل عضوية كاملة في الأمم المتحدة ستستمر "حتى للمرة الألف". وقال "كنا دائماً نعرف أننا لن ننجح في جولة واحدة، وخيار الانضمام إلى الامم المتحدة بصفة مراقب مفتوح أمامنا ويمكننا القيام بذلك وقتما نريد، لكن تركيزنا يتمثل في الحصول على عضوية كاملة وسنستمر في جهودنا ومعركتنا الدبلوماسية ولو وصل الطلب إلى المرة الألف، لأن جولات مجلس الأمن ستقوينا وتكسبنا أصدقاء حتى الوصول إلى هدفنا بنجاح".

وأوضح "نحن لن نشتت طلب العضوية في مجلس الأمن الآن بالتوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا إذا رأت القيادة أن هذا التوجه لأغراض تكتيكية قد تقوي طلبنا في مجلس الأمن، لكن الخيار الأول والأساسي مجلس الأمن".

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف لوكالة الأنباء الألمانية في رام الله أمس إن ضغط الإدارة الأميركية على أعضاء مجلس الأمن حال دون حصول طلب العضوية الفلسطيني على الأغلبية اللازمة، إلا أن ذلك أن هذا لن يثني القيادة الفلسطينية عن السعي من أجل نيل عضوية كاملة. وأضاف أنه عند استنفاد كل الفرص المتاحة لذلك ستتم دراسة الخيارات البديلة.

الجيش الإسرائيلي

ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير في اللواء، قوله «هدفنا هو أن نكون مستعدين قدر الإمكان لأي حرب جديدة بغض النظر عن مكان نشوبها». كما نقلت ضابط كبير آخر في الجيش الإسرائيلي قوله «إن الجيش الإسرائيلي بحاجة إلى معرفة كيفية التحرك والمناورة في جميع الأوقات ليلاً ونهاراً وهذه التدريبات توفر لنا الشعور بأننا جاهزون ومستعدون دائماً».